

الألم والأمل

الألم والأمل

مجيد إبراهيم رضا

کردستان العراق - السليمانية

بسم الله الرحمن الرحيم

جئتم من بلد رهن العدا

فعناء الدهر طُرّاً شهدا

إنّه رمز الجهاد والفدا

يحتوي في كل قري مسجدا

وجهود الشعب لم تذهب سدى

طارد الظلم وأضحى سعدا

قبل تسع بزغت شمس الهدى

وأنارت بضياها المقصدا

جعلوني إختباراً للسموم°

إنهم في يوم شؤم وحسوم°

هدّموا في بلدي كلّ القُرى

دمّروا المسجد حتى المنبرا

ليتّك كنت هناك فترى

مزّقوا حتى المصاحف من درى؟

أحرقوا اليا بس ثم الأخضرأ

كتموا الأمر بما كان جرى

وأشاعوا بعد ذلك خبرا

خبراً كذباً سريعاً ما سرى

لم يُشاركني مصابي من نديمٍ

لم ألاحظ داوياً قلبي السقيم

وسوى إيران والإيرانيين

والإمام ناصر المستضعفين

إنني رأيتهم رأي اليقين

وسط مليار من المتفرّجين

جاهدوا ليّ جهاد المتّقين

أنقذوا منّا مئات المبتلين

ساندوني، آنسوا، كي أستكين

أعتبُ يا سادتي يا مؤمنين

زرعوا الفتنة في أرض العراق

إِنَّمَا فِي كُلِّ حَيٍّ وَزُفَّاقٌ

جئتكُم يا سادتي حتَّى أُشَارِكُ

كنفرانس الوحدة فيكم أُوْبارِكُ

وميلاد سيّد الرسل أُوْبارِكُ

ربَّنَا، إلهنا، زدنا وباركُ

لا تقولوا أبداً، ليلُنَا حالكُ

إنّ ربّ الوحدة صعبٌ وشانكُ

منهلٌ عزّتنا وعزّ المسالكُ

إن نوبنا فنصلُ رغم المهالكُ

ألمي في الفُرقة أنّي تاركُ

ألمي في الوحدة أنّي سالكُ

إتفق يا صاحبي أنت وجاركُ

وسخطو بعدكم هذا وذلكُ

سيزولُ الألم من بعد ذلكُ

وسينمو الأمل في عُقر دارك

أتعهد بعد هذا ، لا أقول لست أدري